

تاريخ الإرسال (2018-10-21)، تاريخ قبول النشر (2019-01-02)

- 1 أ. هاني ابراهيم اغبارية اسم الباحث الأول:  
2 أ.د. حسن احمد الحباري اسم الباحث الثاني:

- 1 اسم الجامعة والبلد (للأول) جامعة اليرموك- إربد- كلية التربية -الادارة وأصول التربية  
2 اسم الجامعة والبلد (للثاني) جامعة اليرموك- إربد- كلية التربية -الادارة وأصول التربية

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

a.hani1975@gmail.com

## درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول

### المخلص:

هدفت الدراسة التعرف على درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول، واستخدم المنهج التحليلي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت استبانة لقياس درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة مكونة من (56) فقرة، موزعة على 4 مجالات: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه (13) فقرة، وأخلاقياتها عند المعلم نحو وظيفته (18)، وأخلاقياتها عند المعلم نحو المجتمع المحلي (8) فقرات، وأخلاقياتها عند المعلم نحو الطلبة (17)، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، تكونت من (240) مديراً ومشرفاً ومعلماً. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة، على مجالات درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة، وجاء مجال أخلاقياتها عند المعلم نحو الطلبة في المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، ومجال وأخلاقياتها عند المعلم نحو المجتمع في المرتبة الأخيرة وبتقدير مرتفع أيضاً.

وكشفت النتائج المتعلقة بالفروق الفردية الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) لدرجة أخلاقيات المهنة ككل، وكل مجال من مجالات أخلاقيات المهنة يعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والوظيفة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير سنوات الخدمة، وجاءت لصالح فئة (5 إلى أقل من 10 سنوات). وفي ضوء النتائج، يوصي الباحث بتوصيات أهمها: إعطاء موضوع أخلاقيات مهنة التعليم المزيد من الاهتمام من كافة الاتجاهات الرسمية والأكاديمية، وتخصيص الندوات والمؤتمرات.

**كلمات مفتاحية:** أخلاقيات مهنة التعليم، معلمي المدارس الإعدادية، درجة التزام، مديرو المدارس، مشرفو المدارس.

**The Degree of Commitment of Junior High Schools Teachers to The Ethics of Teaching From Teachers, Principals and Supervisors Point of View at Northern Triangle Within The Green Line: Obstacles and Solutions**

### Abstract:

The study aimed to identify the degree of commitment of the teachers of junior high schools to the ethics of the teaching profession from the point of view of the teachers, principals and supervisors of the Northern Triangle schools within the Green Line: the obstacles and solutions, and to achieve the objectives of the study a questionnaire was developed to measure the degree of commitment of teachers to the ethics of the teaching profession consisting of (56) Areas; the first field: the teachers ethics towards his colleagues(13) the second field :the teachers ethics towards his career (18) the third field: the teacher's ethics towards the community (8), and the fourth field: the professional ethics of the teacher towards the students (17). Two questions were addressed at the end of the questionnaire to identify obstacles and solutions. The sample of the study was chosen in a random stratified manner, consisting of (240) principals, supervisors and teachers.

The results of the study showed that the estimates of the sample of the study sample were high with regard to the degree of commitment to the ethics of the teaching profession. The field of professional ethics in the teacher came to the students in the first place with a high degree of appreciation. With high appreciation as well.

The results of the study on the individual statistical differences revealed that there were no statistically significant differences ( $\square = 0.05$ ) on the ethics of a profession as a whole, and each field of professional ethics is attributed to the impact of gender, scientific qualification and job. The results also showed statistically significant differences Variable effect years of experience came in favor of category (5 to less than ten years).

In light of the findings of the study, the researcher recommends several recommendations, the most important: Giving the subject of ethics of the education profession more attention and attention from all the official, academic and professional trends, and the allocation of many seminars and conferences to talk about and highlight their importance.

**Keywords:** ethics of teaching , junior high school teachers, commitment level, school principals, school supervisors.

## مقدمة الدراسة:

التربية والتعليم مفهومان مرتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً وثيقاً، وتزداد أهميتهما يوماً بعد يوم، وتتضح هذه الأهمية في قدرة الإنسان على الحياة في المجتمعات المعاصرة التي تزداد تعقيداً بزيادة الاختراعات الحديثة والتغيرات السريعة التي أحدثتها الصناعات المتقدمة في كافة المجالات، فمهنة التعليم من أهم المهن بل هي المهنة الأم بالنسبة للمهن الأخرى، فعلى يد المعلم تخرج المهندس والطبيب وعالم الفيزياء وغيرهم، وإذا أرادت دولة أن تتفوق تكنولوجياً وعلمياً فلا بد من اختيار التربية المناسبة للأجيال القادمة، والالتزام بالأخلاقيات المهنية لتطوير المهن وتقديمها، وهنا يبرز دور المعلم الذي يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية، فهو بؤرة العملية التعليمية، وهو القائد القدوة الصالحة لطلبته الذي يتولى إعدادهم وتأهيلهم ليكونوا على قدر من المسؤولية في تقديم الخدمات الإنسانية لهم ولمجتمعهم.

فالتربية علم وفن ولها مهاراتها الخاصة، فلا بد من اختيار نوعية المعلمين الذين سيقومون بهذه المهنة؛ لأن نوع الأمة وسماتها الخاصة يتوقف إلى حد معين على نوع المواطنين الذين تكون منهم، ونوع المواطنين وسلوكهم يتوقف إلى حد كبير على نوع التربية التي يتلقونها، وإن أهم العوامل في تقدير نوع التربية هو نوع المعلمين ودرجة مسؤولياتهم المهنية، والتزامهم بها (عبد الحميد والحيازي، 1984، ص54).

كما يرى اللقاني (2007، 25) بأن التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم يجعله أكثر حياً وإقبالاً على مهنته، كما وتجعله أكثر انتماء لمجتمعه، فضلاً عن أنها تسهم في تكوين شخصيته والارتقاء بمستواها، فيصبح أكثر قدرة على القيام بمسؤولياته وواجباته المنوطة به، فيصبح قدوة لطلبته في سلوكه وتصرفاته.

وبينت الحديد (2011) أن التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة لم يكن على مستوى عالٍ، يمكنهم من أداء مهماتهم وواجباتهم على أكمل وجه. فقد تزايد الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم، وتعددت الدراسات التي تبحث في التحديات والمعضلات التي يواجهها المعلمون أثناء أدائهم لمهامهم، ففي دراسة أجريت في كاليفورنيا بينت أن العمل على تأهيل المعلمين من أجل اكتساب أخلاقيات المهنة يعمل على رفع كفاءة المعلمين وزيادة قدراتهم التدريسية، وهو سيؤثر حتماً على الطلبة من خلال زيادة الوعي لديهم وزيادة تحصيلهم العلمي والأكاديمي، كما يؤثر على نجاح العملية التعليمية التربوية (Dorsay and et, ai, 1997).

إنَّ التربية الأخلاقية في الإسلام تهدف إلى إشاعة الخير والإصلاح والبر والتقوى، ومحاربة الفساد والفتنة في الأرض، إذ ركز القرآن الكريم والسنة النبوية على هذين الهدفين قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) (سورة المائدة:2)، كما أن مصادر الحديث وكتب التفسير توضح كل ما يصطدم مع سنن الله، واتقاء كل ما يدمر الأمن والسلام في حياة الإنسان في الدنيا ويحرمه منها في الآخرة (البشري، 2011، 52).

فالمؤسسات التربوية المختلفة أصبح لمنتسبيها ميثاق أخلاقي، تعزز به وتعمل على ترسيخه واستمراره وتعديله بما يتوافق مع المستجدات، ويتم تعليمه لمنتسبيها لتطبيقه والالتزام به عملياً وواقعياً، وعدم تجاوزه أو اختراقه، فالميثاق الأخلاقي للمؤسسات التربوية هو وثيقة عهد أمام المجتمع والدولة، يحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية التي تمارس وتتميز بها مهنة التعليم، والذي يجب أن يلتزم به العاملون في قطاع التعليم على اختلاف بيئاتهم ومستوياتهم، وهو بيان للمعايير الواضحة لمهنتهم، ليتحملوا مسؤولياتهم المهنية إزاءها، وهو مجموعة القواعد والأصول المتعارف عليها والمنبثقة من القيم والعادات والتقاليد الدينية الأخلاقية ومسؤولية الانتماء الوطني، والتي يحدد في ضوئها المسؤوليتان الأخلاقية والقانونية.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء ميدان عمل الباحث في ميدان التربية والتعليم وإدراكه لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التربوية، والذي يؤثر على الطلبة بشكل مباشر، وملاحظته ضعف التزام بعض المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم، والذي بدوره يؤدي إلى وجود بعض المشاكل، والتي تؤثر سلباً على العملية التعليمية، وعلى الطلبة بشكل مباشر سواء أكان على تحصيلهم العلمي أو سلوكياتهم والجانب النفسي لديهم، فكان لا بد من التقصي والتثبت من درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس قضاء حيفا، والتعرف على المعوقات التي تواجه معلمي المدارس لممارسة أخلاقيات مهنة التعليم، وإيجاد الحلول والمقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

### أسئلة الدراسة:

ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم في مدارس لواء حيفا من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لدرجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة الوظيفية)؟
3. ما المعوقات التي تحول دون التزام معلمي المدارس الإعدادية في لواء حيفا بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين؟
4. ما الحلول المقترحة والتي تمكن معلمي المدارس الإعدادية في لواء حيفا من الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. معرفة درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي المدارس الإعدادية في لواء حيفا من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين.
2. الكشف عن الفروق لدرجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، والوظيفة).
3. الكشف عن المعوقات التي تحول دون التزام معلمي المدارس الإعدادية في لواء حيفا بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين.
4. معرفة الحلول المقترحة التي تمكن معلمي المدارس الإعدادية في لواء حيفا من الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين.

### أهمية الدراسة:

نظراً لأهمية الأخلاق والدور الذي تلعبه في حياة المجتمعات إذ تعمل على تماسكها وتزودها بالمبادئ والمثل التي تكافح من أجلها، وتساعد الأفراد على أن يكونوا متوافقين مع مجتمعهم ليرتقوا بسلوكهم إلى مستوى المثل الذي يحدده المجتمع، ومن هنا فإن الالتزام بالأخلاق المهنية يعتبر ضرورة وحاجة ملحة في الميدان التربوي حيث برزت أهمية هذه الدراسة بما يلي:

- من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة معلمي المدارس، بمعرفة موقفهم من التمسك بأخلاقيات المهنة، كما يراها غيرهم، الأمر الذي يؤدي إلى تحفيزهم نحو إجراء التعديل أو التغيير المناسب في سلوكهم وتعاملهم، ليصبحوا أكثر التزاماً بتلك الأخلاق، مما يساعدهم على أداء مهماتهم وواجباتهم على أكمل وجه.

- زيادة وعي المعلمين بأهمية الدور الذي يقوم به، وضرورة التزامهم بأخلاقيات المهنة.
- تبرز أهمية هذه الدراسة فيما ستقترحه من حلول قد تساعد القائمين على العملية التعليمية في إعداد المعلم القدوة والملتزم بالأخلاق المهنية.
- قد تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق ورؤى مستقبلية جديدة للبحوث التربوية، والمساهمة في رفد الأدب التربوي وإثراء بما يتضمنه من معلومات تتعلق بموضوع الدراسة، وذلك من خلال ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.
- قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة في تقديم معلومات قيمة ومفيدة تساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم والمعوقات التي تواجههم، لاتخاذ الإجراءات اللازمة التي تساعد المعلمين على تغيير ممارساتهم لتتلاءم والمستوى المرغوب به.

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

**مدى التزام:** وتعرف إجرائياً، بالتزام المعلم وتمسكه بأخلاقيات مهنة التعليم، ودرجة ممارسته لهذه الأخلاق أثناء العملية التربوية، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في الأداة المعدة لهذا الغرض.

**أخلاقيات مهنة التعليم:** هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الأفراد كمرجع يرشده سلوكه أثناء أدائه لوظائفه، وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام الفرد (عفيفي، 2005، ص22)،

**وتعرف بأنها:** مجموعة المعايير السلوكية والواجبات التي يلتزم بها معلمو المدارس الإعدادية في لواء حيفا، لزيادة وتعزيز أدائهم في العملية التربوية.

**معلمو المدارس الإعدادية:** المعلم هو كل من يتولى التعليم في أية مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة (وزارة التربية والتعليم، 1989، ص146).

**مديرو المدارس:** هم الأشخاص الذين توكل إليهم مهمة إدارة المدارس لأجل تيسير العملية التعليمية في المدارس الحكومية التابعة للواء حيفا في العام الدراسي 2017/2018.

**مشرفو المدارس:** هم الأشخاص الذين توكل إليهم مهمة الإشراف على المدارس لمتابعة سير العملية التعليمية في المدارس الحكومية للواء حيفا في العام الدراسي 2017/2018.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومديري ومشرفي المدارس الإعدادية في لواء حيفا، وذلك خلال العام الدراسي (2018/2017).

حيث اقتصرت هذه الدراسة على إجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، وما تمتعت به من خصائص سيكومترية من صدق وثبات، وتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها بصدق استجابات أفراد عينة الدراسة وصدق مقياس الدراسة.

#### الإطار العام للدراسة:

تلعب الأخلاق دوراً مهماً في حياة الشعوب، إذ تحافظ على تماسكها، وتزودها بالمبادئ والمثل التي تكافح من أجلها، فهي التي تساعد أفراد المجتمع أن يكونوا متوافقين مع مجتمعهم، وتدفعهم إلى الارتقاء بسلوكهم إلى المثالية التي يحددها المجتمع، فالأخلاق مصدر مهم من مصادر الضبط الاجتماعي، إذا كانت الأخلاق بهذه الأهمية فإن الأخلاق المرتبطة بالمهنة لا تقل عنها أهمية، لان الالتزام بالأخلاقيات المهنية من قبل الأفراد يدل على أن كل فرد يقوم بواجبه كما يجب طبقاً للمعايير الموضوعية.

فمنذ القدم استخدمت كلمة الأخلاق في مفردات اللغات المختلفة، وأريد بها معاني عدة، إلا أنها أصبحت تحمل معنى محدد، فقد تعددت تعريفات الأخلاق، فالأخلاق في اللغة جمع خلق، فالخلق بضمين يعني السجية، وهو ما خلق عليه من الطبع

(الفيومي، 2000، 180)، ويصح بضم اللام وسكونها وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه، والخلق ضرب من الطيب وطلاه به فتخلق به (الرازي، ب.ت، ص187).

والخلق اصطلاحاً هو: علم معياري يتناول مجموعة من القواعد والمبادئ المجردة التي يخضع إليها الإنسان في تصرفاته ويحتكم إليها في تقييم سلوكه، وهي مستمدة من تصور فلسفي شامل يركز على الدين أو العقل أو كليهما معاً (السعود وبطاح، 1996، 57)، ويعرفه (Joan, 2005) بأنه قوانين داخلية توجه الفرد للعمل البناء، وتسهم في تطوير الأعمال وتقديمها في المجالات العامة والخاصة.

وتعرف المهنة بأنها: مجموعة منظمة تضع معايير لعملها وتلتزم بتلك المعايير وتضمن تحقيقها وتوجد ميثاق عمل أخلاقي تحكم المهنة (ال عبد الكريم، 2008، 3)، أما مهنة التعليم يعرفها المومني (1983، 18) بأنها صنعة يقوم أعضاؤها بتقديم خدمة للغير ويتم بها نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه مهارات معرفية. أما أخلاقيات المهنة تعرف بأنها: المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحبة، والتي يتعهدون بالقيامها ومراعاتها وعدم الخروج عن أحكامها (الحباري وعبد الحميد، 1985، 60)، (المشوح، 2003، 427)، معهد التربية، 2000، 6).

أما أخلاقيات مهنة التعليم فقد عرفها الخطيب (2002، 25) بأنها: معايير للحكم على سلوك المعلم وتحديد سلوكياته واستجاباته المتوقعة في المواقف التعليمية العملية المختلفة، أو أنها السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكاً أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وترتب عليهم واجبات أخلاقية. وعرفت بأنها: "ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها، ووصفها وتحليل عناصرها، وتؤثر فيها عوامل عدة تعمل على نموها أو ذبولها، وتضم مجموعة من الأفراد الذين أعدوا إعداداً عالياً في مؤسسات تعليمية متخصصة لممارسة الأعباء التي تفرضها هذه المهنة (سعود، وبطاح، 1996، 315).

يستنتج الباحث بان أخلاقيات مهنة التعليم هي بمثابة ميثاق يحدد المبادئ والقيم والواجبات، والتي يجب على جميع المعلمين الالتزام بها، لأداء مهمتهم بأفضل وأسرع طريقة.

#### مصادر أخلاقيات مهنة التعليم:

مهنة التعليم كسائر المهن تستمد الأخلاق من مجموعة من المصادر، والتي تعتبر الأساس الذي تنطلق منه أخلاقيات المهن كافة في بلورة أخلاقياتها، وهي تعكس واقع المجتمع في شتى ميادينها، ومن هذه المصادر الآتي:

#### أولاً: المصدر الديني

ويشتمل على المبادئ والتنظيمات التي تحقق سعادة الإنسان والمجتمع في كل المجالات، والقواعد العامة التي تصلح لهداية الناس وتنظيم حياتهم في كل زمان ومكان، فضلاً عن القوانين الوضعية وهي الأوامر والنواهي التي وضعها البشر أنفسهم لتنظيم حياتهم بالمحافظة على حقوق الناس وتحديد واجباتهم لنشر العدالة والمساواة بينهم (البشري، 2011، 61).

ويعد المصدر الديني من أهم مصادر الأخلاق؛ لأنه لا تخلو أي ديانة سماوية أو غير سماوية من الحث على الأخلاق والقيم والفضائل الحميدة بحيث يشكل الدين وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي في كافة المجتمعات البشرية، إلا أن الديانات تختلف من حيث التركيز على علاقة الفرد بالخالق وعلاقته بالآخرين في داخل المجتمع الواحد (الطراونة، 2012، 24).

#### ثانياً: الاجتماعي

ويقصد بها قيم المجتمع التي يمارسها الفرد في مهنته، وما تتضمنه من قوانين ولوائح وأنظمة، فأخلاقيات التعليم تتأثر بالقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، والتي تنعكس على المعلم وسلوكه المهني، فان لكل مجتمع ثقافته الخاصة به، والتي تنظم حركته، وتحدد قيمه ومعتقداته وعلاقاته، وولاء وانتماء أفرادها، وتتكون ثقافة المجتمع من الجوانب الاجتماعية المتمثلة في القيم،

والمعتقدات، والعادات، ونمط العيش، وممارسات الحياة الاجتماعية، وقد يحمل المهنيون إلى أية مؤسسة يعملون فيها عادات المجتمع الأكبر الذي يعيشون فيه، وتقاليد وأعرافه، سواء أكانت هذه العادات والتقاليد ايجابية أم سلبية؛ فالمجتمع الذي يتمسك أفراده بمصالحهم الضيقة؛ فإن ذلك يؤثر في السلوك المهني، فينقل هذه الأنماط من السلوك إلى مؤسسة العمل (الحوارني، 2005، 98).

### ثالثاً: الاقتصادي

يقصد بها النظام الاقتصادي السائد في المجتمع، فالظروف الاقتصادية السائدة تتحكم في أفراد المجتمع ومن بينهم المهنيون والإداريون؛ فالفرد الذي يعيش في وضع اقتصادي مناسب يمكنه من العيش بكرامة هو وأفراد أسرته نتوقع منه أخلاقيات رفيعة والالتزام، أما الفرد الذي وضعه الاقتصادي لا يمكنه من الوفاء بالتزاماته المختلفة تجاه أسرته ومجتمعه، فإننا نتوقع منه الغش والاستغلال للوظيفة، وأصبح البعد الاقتصادي على قدر كبير من الأهمية في الوقت الحاضر، ولعل السبب هو ما تطرحه التكنولوجيا من المغريات، وسيادة النزعة الاستهلاكية بين الناس (أبو طيبيخ، 2008، 81).

### رابعاً: السياسي

يقصد به طبيعة النظام السياسي، وتوجهاته المختلفة بشأن كافة شؤون الحياة والمجتمع، وانعكاس توجهات هذا النظام على أخلاقيات أفراد المجتمع، فإذا كان النظام السياسي ديمقراطياً يؤمن بالمشاركة والحوار واحترام الرأي الآخر والتعددية، فإنه سيؤثر على قيمهم وقناعاتهم المهنية، أما إذا كان هذا النظام ديكتاتورياً فاسداً لا يتورع عن النهب ويشجع القيم البالية، فإن تأثيره سيكون سلبياً على توجهات الأفراد المهنية في كل منظمة (العطيوي، 2013، 13).

### خامساً: الإداري التنظيمي

تعني البيئة التنظيمية التي يعمل في ظلها الفرد، فهو البناء الذي يعمل فيه الممارس للمهنة بكل ما فيه من أنظمة ولوائح وقيم وتقاليد تحدد سلوك العاملين فيه وتوجه مسارهم، فالبيئة الإدارية النموذجية هي التي تحدد أساليب العمل، وإجراءاته ومستوياته، وتوفّر قيادة إدارية كفوة على جميع المستويات.

### سادساً: التشريعات والقوانين والأنظمة

إن التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها تعتبر من المصادر الأخلاقية التي تحدد للموظفين الواجبات الأساسية المطلوبة منهم التقيد بها وتنفيذها، ويقصد بالتشريعات دستور الدولة، وجميع القوانين المنبثقة عنه، فالقانون والتشريعات المختلفة هي وسائل لتنظيم الحياة في أي مجتمع، لأن القانون أو التشريع يكون وليد حاجة في المجتمع توجب تدخل السلطة التشريعية لتنظيمها، ولهذا فالقانون أو التشريعات المنبثقة عنه تنظم حاجات الناس في مجتمع ما، وتكون ملزمة له، فمجموعة التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح الصادرة استناداً إلى المصادر التشريعية المعمول بها في الدول هي من المصادر المهمة للأخلاقيات، لأنها تضبط وتتحكم في تسيير دفة الإدارة العامة في الاتجاه الذي تراه يخدم سياسة الدول ويحقق أهدافها (ياغي، 2012، 22).

### ثامناً: الأدب التربوي الحديث

هناك الكثير من آراء التربويين وأساتذة الجامعات مدونة في الكتب التي تصدر عنهم، حول أخلاقيات مهنة التعليم والأخلاق التي يجب على المعلم التحلي بها، وبين دانفورث (Danforth, 2001, 54) أخلاقيات العمل في مجال التربية مشيراً إلى الفكر التربوي الديوي الذي أسس لمبادئ الحرية والتعاون والعملية وإسداء النصيحة باعتبارها أخلاقيات ديمقراطية.

إذن يرى الباحث بان الأخلاق هي تراكمات تربويه تبدأ من النفس وتمر بجميع المراحل إلى تمر بها، وفي جميع المسارات، وتنتهي بالعقيدة التي يختارها الفرد لنفسه كمبدأ حياة، وحتى وصوله إلى الوظيفة العامة وما تفرضه عليه، وبالتالي ما تتنازع فيها من قوى جذب مختلفة نحو سلوك معين دون الآخر، فجميع المصادر السابقة هي منبع لكثير من الخصائص العقلية كالعطف والصبر واللين مع الطلبة، والتحمل والحزم، وحسن التصرف، والإخلاص في العمل، وأن يكون محترماً لدينه وعاداته وتقاليد، وإن يكون طبيعياً في سلوكه مع تلاميذه وزملائه ومجتمعه.

### أهمية أخلاقيات مهنة التعليم:

إن الحياة الإنسانية لا يمكن أن تنتظم إلا بضوابط سلوكية تنظم علاقة الأفراد فيما بينهم، وتعتبر الأخلاق أهم تلك الضوابط التي دعت إليها الشرائع السماوية كافة، فهي بمثابة الدعامة لحفظ الأمم والمجتمعات وضمأن سيرها، فالحكم على تقدم أو تدهور أية حضارة يحدد من خلال مدى التزامها بالأخلاق أو عدمه، فضلا عن أنها الأساس لصلاح جميع الأعمال والعبادات التي يقوم بها الفرد، والتي تحقق له السعادة في الدنيا والآخرة.

### وحدد الفالح (2007، 39) أهمية أخلاقيات مهنة التعليم فيما يلي:

1. يعتبر التعليم رسالة ومهنة لها قواعد أخلاقية، تنبثق من فلسفة المجتمع.
2. تطور الفكر التربوي وتطبيقاته التربوية والنفسية.
3. اختلاف أساليب إعداد المعلمين وتأهيلهم.
4. تعزيز مسؤولية الدولة تجاه التربية والتعليم بوصفها القاعدة الاجتماعية الواسعة، مع ضرورة تنشئة الجيل الجديد على أسس أخلاقية يتحلى بها المشرف، ويتصرف في ضوءها بما يعزز القيم الأخلاقية.
5. توحيد عملية تقويم سلوك المعلمين وتوجيههم من قبل إدارة المدارس والمشرفين، والمسؤولين التربويين، وفق معايير عملية موحدة بما يحقق العدالة والاطمئنان للجميع.

### أخلاقيات المهنة في الإسلام

حث الإسلام على أهمية التمسك بالأخلاق الحميدة إيمانا وسلوكا، فالمبادئ الإسلامية أكدت على أهمية الأخلاق في الحياة الإنسانية التي يحددها القرآن الكريم لتنظيم حياة الإنسان، وتنظيم علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجود هذا العالم على أكمل وجه، فأهمية التمسك بالأخلاق في الإسلام لم تقتصر على الجانب الإيماني والسلوكي فقط، بل لها أهمية للعالم والعلم أيضا، فالعالم يجب أن يجمع إلى جانب تقوى الله العلم الذي يفيد الإنسانية ويخدمها (حيدر، 2000، ص56). فقد بين الطراونة (2012، 63) بان الإسلام نظام حياة مكون من العقيدة والشريعة والعبادات والأخلاق، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، فالإسلام اخذ ما وجده من الأخلاق الحميدة واعتبرها أخلاق إسلامية سواء ما كان منها ثمرة للعقل الإنساني الراشد، أو النظرة البشرية أو ما جاءت به الديانات السماوية السابقة. وتتبع أهمية أخلاقيات المهنة في الإسلام من كونه دين عمل وتدبر في الأساس، فالإسلام يحث على العمل لقوة الإسلام من جهة، فهو لا يخشى الاكتشافات العلمية الحقيقية، لأنه دين الحق، ومن جهة أخرى تأتي الاكتشافات المنبثقة كأدلة عقلية تضاف إلى الكثير من الأدلة والبراهين التي تؤكد أن الدين الإسلامي حق من عند الله، وان ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام هو حق (علي، 2011، 118).

وأكد العطيوي (2013، 18) على أن الشريعة الإسلامية وضعت مبادئ عدة، والتي هي أساساً للمهنة وشاغلها، وحثت على التحلي بالأخلاق الحميدة في التعامل داخل المؤسسة وخارجها، ومن أهم هذه المبادئ الأخلاقية الآتي:

1. ينظر الإسلام إلى الوظيفة على أنها أمانة، قال تعالى: إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أُن تُوَدُّواْ أَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء، 58).
2. تعتبر الوظيفة العامة مسؤولية شخصية: فمسؤولية العمل في أي وظيفة هي مسؤولية شخصية وليست جماعية.
3. أن الوظيفة تكليف وليست حق.
4. الوظيفة هي التزام خلقي تعبدية وشعائري.

ويرى الباحث بان الأخلاق في الإسلام تهدف إلى إشاعة الخير والصلاح، والبر والتقوى ومحاربة الفساد في الأرض، وبالتالي تحقيق السعادة في الدنيا ونيل مرضاة الله تعالى.

### دور المعلم التربوي:

يعد المعلم الأساس في العملية التربوية، فهو المؤتمن على أهم ما يمتلكه المجتمع من ثروة، والثروة هي فلذات الأكباد، فهو الشخص الذي يعتمد عليه في رعاية هذه الثروة واستثمارها الاستثمار الأمثل، بما يخدم أهداف المجتمع، فهو من يقوم بعملية التعليم وتربية الأبناء، وملاحظة نموهم في جميع المجالات، فالمعلم ذو أهمية كبيرة في صناعة التقدم البشري وصيانة الحضارة البشرية.

وبين الحيارى (1984، 132) الدور التربوي الذي يقوم فيه المعلم في المؤسسات التربوية، إذ يشتمل على اتجاهات عدة، وهي دوره تجاه مجتمعه المحلي، ودوره تجاه مهنته، وتجاه مديره، فضلاً عن دوره تجاه زملائه في المهنة وتجاه طلابه وهي كالاتي:

**أولاً: دور المعلم تجاه مجتمعه المحلي:** فلا بد أن يكون المرشد والواعظ لجميع أفراد مجتمعه، وينبهم إلى المفسد والفن التي تهدد أمنهم، ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويشاركهم في نشر العلم والوعي بين الناس، ويبادر إلى كل عمل خير يخدم مجتمعه، ومحاربة ما يظهر من بدع تضر بأبناء مجتمعه، أو ظهور أمور منافية للدين، وإن يكون قدوة حسنة البناء مجتمعه قولاً وفعلاً، وتعميق روح الجهاد في نفوس أبناء مجتمعه، فضلاً عن التزامه بأداء الواجبات الشرعية إزاء مجتمعه خاصة فيما يتعلق ببر الوالدين وصلة الأرحام وحسن الظن في سائر الخلق، وإن يحترم عادات مجتمعه وتقاليده.

**ثانياً: دور المعلم تجاه مهنته:** يتضح ذلك من خلال إخلاص نيته لله تعالى في جميع أعماله، وإن يقصد رضا الله في ممارسته لمهنته التعليم، وأن يتصف بالحكمة والموعظة الحسنة خلال أدائه لعمله، وأن يلتزم بأخلاقيات المهنة التي يمارسها، وأن لا يزيد علمه إلا تواضعاً في مهنته وعلمه، كما يجب عليه أن يعمل على زيادة معارفه وتجديدها باستمرار بما يخدم مهنته، والالتزام بالأمانة العلمية في جميع الظروف، وإبداء المقترحات للمواد التعليمية وطرق التدريس والنشاط التي يمكن الاستفادة منها في وضع خطط عمل تخدم العملية التربوية، واستخدام أحدث الطرق التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية على ألا يتعارض مع الهوية الفكرية لمجتمعه، وأن يشارك بإيجابية في الهيئات والجماعات التي تعمل على رفع مستوى مهنته، وأن يوجه اهتمام الآخرين لمهنته عن طريق التزامه بدستور المهنة، فضلاً عن صبره على كل ما يتعرض له من متاعب تواجهه في مهنته، والالتزام بالتعليمات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التربوية التي يعمل بها.

**ثالثاً: دور المعلم تجاه مديره:** يتمثل في تعاونه مع مديره فيما يخص مصلحة الطلبة واتصاله الدائم معه من أجل حل مشاكلهم، وإطاعة مديره في الأمور التي تهم مصلحة العمل، وإن يكون على علاقة طيبة مع مديره يسودها الود والحب والتعاون، وإن يحترم مديره ولا يغتابه، وإن يقبل تقييم مديره في العمل مهما كان هذا التقييم، وإن يعتبر مديره المرجع الأول في العمل في القضايا والأمور التي تهمهم وتهم مصلحة العمل، وعلى المعلم أن يعدل عن رأيه إذا وجد أن مديره يختلف معه في فكرة لمصلحة العمل.

**رابعاً: دور المعلم تجاه زملائه:** وذلك بان يتجنب المعلم ذكر عيوب زملائه في غيابهم، وإن تسود بينهم علاقة المحبة والإخوة، وإن يحب لزملائه ما يحب لنفسه، ويكون متواضعاً في تعامله معهم، وأن يصلح بين المتخاصمين من زملائه وإن يذكرهم بخطورة الابتعاد والتفرقة، وإن يحب لزملائه ما يحب لنفسه، وأن لا يجالس العناصر المنحرفة إلا بقصد هدايتهم ونصحهم، وإن يسارع إلى تقديم المساعدة لزملائه عند حاجتهم له، وأن يحافظ على أسرار زملائه، ويتعاون معهم في الخير، وعليه ألا يحسد زملائه، وأن يعمل معهم بروح الفريق الواحد وتبادل الاحترام والعلاقات الإنسانية الطيبة، وأن يحسن الظن بهم، ولا يسخر منهم.

**خامساً: دور المعلم تجاه طلابه** من خلال حث الطلبة على التحلي بالصدق، والبعد عن الشتم والسب، وحثهم على بر الوالدين، ويرشدهم للاهتمام بالحفاظ على النظافة الشخصية، وحسن مظهرهم، وتحذيرهم من رفاق السوء وعدم التعامل معهم ويحثهم على حسن انتقاء الأصدقاء، وحثهم على الالتزام بأداب التحية، ورد السلام، والالتزام بأداب الحديث، ونهيهم عن سوء الظن والسخرية

من الآخرين، كما يجب على المعلم يتوخى العدل في وضع العلامات، ويكون معيار مفاضلته عند وضعه للعلامة الكفاءة العلمية، ويعطي المادة العلمية داخل الحصّة بأمانة وإخلاص، ومساعدة الطلبة في توضيح مادته خارج دوامه الرسمي، ويساعدهم في التقهه بأمر دينهم، فضلا عن اتصاف المعلم بالبشاشة عند دخوله إلى الغرفة الصفية.

يرى الباحث بان أخلاقيات مهنة التعليم تعزز الممارسات الأخلاقية، والتي لا بد من انعكاسها بشكل ايجابي في منهجية العمل الإداري، والعلاقات التربوية بين مختلف مكونات الوسط المدرسي، وتكون اتجاهات ايجابية نحو المهنة، إذ تذكرهم بالتزاماتهم الأخلاقية، وتوعيتهم بأبعاد الرسالة الإدارية والتعليمية التي يحملونها تجاه الفرد والمجتمع.

#### الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحث للأدب التربوي المتعلق بموضوع هذه الدراسة، في مراجع متنوعة من دراسات أجنبية وعربية، بهدف الإفادة منها في بناء أداة الدراسة، وسيتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

#### الدراسات العربية

##### دراسة الهباهبة (2001):

هدفت إلى قياس مدى التزام المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في عمان الأولى بالمبادئ الخلقية كما وردت في القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة، وطور الباحث استبانة تكونت من (74) فقرة وزعت على ستة مجالات، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في عمان الأولى بالمبادئ الخلقية كانت بدرجة كبيرة، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث في مجال الأخلاق الذاتية، ولا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التزام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في عمان الأولى بالمبادئ الخلقية كما وردت في القرآن الكريم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

##### دراسة الخليل (2002):

هدفت إلى معرفة درجة تقدير معلمي التربية الأساسية الدنيا لإلتزام أخلاقيات مهنة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، وطور الباحث استبانة تكونت من (80) فقرة وزعت على ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي لمهنة التعليم، والبعد السلوكي، والبعد الأخلاقي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لالتزام مهنة التعليم كانت بدرجة عالية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة

والحالة الاجتماعية، وطبيعة المسكن، وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي، والدخل السنوي. وأظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائية على جميع أبعاد الدراسة، تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، ومتغير التنشئة الاجتماعية لصالح بيئة القرية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على البعد المعرفي، والبعد الأخلاقي لمهنة التعليم تعزى إلى متغير التنشئة الاجتماعية.

##### دراسة حنون (2006):

سعت إلى تعرف أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلمين الإلتزام بها ودرجة التزامهم بها، من وجهة نظر المشرفين والمدراء في المدارس الثانوية الحكومية بغزة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام ببناء استبانة مكونة من (59) فقرة طبقت على عينة مكونة من (210) مشرفاً ومديراً ضمن محاور أربعة هي: مدى التزام المعلم في علاقته بالطلبة، ومع الزميلات، ومع الإدارة المدرسية، والمجتمع. وقد كان من أهم النتائج: انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ومكان الإقامة والجنس في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بغزة.

### دراسة الكحلوت (2007):

سعت إلى التعرف مدى التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية المستمدة من آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم. حيث اعتمدت الباحثة المنهج الاستنباطي والوصفي التحليلي معتمدة على استبانة الدراسة التي تكونت من (40) فقرة موزعة على مجالين هما المجال المرتبط بالمقومات الشخصية والمجال المرتبط بالمقومات المهنية. وقد تكونت عينة الدراسة من 545 طالبا وطالبة من الصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي. وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي: احتل اهتمام المعلم بمظهره والمحافظة على الصلوات ما نسبته (84%) فما فوق واحتل بذلك المرتبة الأولى، أما المقومات المرتبطة بمخاطبة الطلبة بأحب الأسماء إليهم، والسؤال عنهم عند غيابهم المراتب الدنيا بنسبة اقل من 71% أما فيما يخص المقومات لمهنية فقد احتل تزويد المعلم طلبته بالمعلومات الجديدة والتدرج في عرضها على المراتب بنسبة زادت عن (81%) في حين احتل إمام المعلم بما هو حديث تكنولوجياً ومشاركة الطلبة في أنشطتهم بنسبة أقل من (70%).

### دراسة طيخ (2008):

هدفت إلى التعرف على مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين. بالإضافة إلى دراسة متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكون من (63) فقرة شملت مجالات: أخلاقيات المدير تجاه المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي والمناهج الدراسية والمرافق للتجهيزات الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (235) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين كانت عالية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### دراسة العبد العزيز (2010):

في السعودية هدفت إلى التعرف على أخلاقيات مهنة التربية والتعليم حسب ما توافر في الأدب التربوي ودراسة مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام الحكومية في مدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظر المديرات والمعلمات. واستخدم المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (262) مديرة ومعلمة اخترن عشوائياً، وصممت الباحثة استبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المديرات والمعلمات حول مدى التزام المعلمات بأخلاقيات المهنة بالنسبة للمجالات الأربعة مجتمعة، كما وأظهرت نتائج الدراسة أن التزام المعلمات بأخلاقيات المهنة في علاقاتهن بالطالبات، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، والإدارة المدرسية، وبزميلات المهنة من وجهة نظر المديرات كان عالياً، وترى المديرات أن التزام المعلمات بأخلاقيات المهنة في علاقاتهن بزميلات المهنة احتل درجة أعلى من علاقاتهن بالإدارة. في حين احتلت علاقة المعلمات بالطالبات الدرجة الأدنى بين المجالات الأربع، وكذلك في علاقاتهن بالإدارة التي جاءت في الدرجة التي تليها. أما التزامهن بأخلاقيات المهنة في علاقاتهن بالطالبات وبأولياء الأمور والمجتمع المحلي كما يرين فقد كان عالياً فقط.

### دراسة الحديد (2011):

هدفت إلى التعرف على درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم. وتكونت عينة الدراسة من (148) مديراً ومديرة، وطورت الباحثة استبانة تكونت من (57) فقرة وزعت على أربعة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم كانت بدرجة متوسطة وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في الإدارة، وفي كل مجال من مجالات الأداة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح من خبرتهم 5 سنوات فأقل.

### دراسة حمادنة (2013):

هدفت إلى تعرف درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المرفق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات مدارسهم، واستخدم الباحث المنهج المسحي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (142) مديراً ومديرة اختيروا عشوائياً، وصمم الباحث استبانة لجمع المعلومات تكونت من (71) فقرة وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المرفق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات مدارسهم كان عالياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات مديري المدارس ومديراتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى جنس المدير، أو إلى مؤهله العلمي، أو إلى سنوات خبرته في الإدارة المدرسية، أو إلى التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات على المقياس الكلي، وعلى المجالات الفرعية.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية

#### دراسة يورفسكي وسوا (Urofsky & Sowa, 2004):

هدفت إلى التعرف على الممارسات الأخلاقية التربوية لمدرء المدارس والمعلمين في جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن قام بتحليل محتوى برامج التدريب الخاصة بإعداد المدرء وتأهيل المعلمين والطرائق المنهجية المستخدمة في تقديم هذه البرامج، وكذا اختبار معتقدات العاملين في مجال التربية من مدرء مدارس قام البحث المسحي باقتراحات تطوير مهنية وبخاصة في مجال تطوير أداء مدرء المدارس والمعلمين والمرشدين، وضرورة اهتمام البرامج بالجانب الأخلاقي المتعلق بطبيعة المهنة وممارستها وتوصيات بمزيد من الدراسة والتحليل.

#### دراسة هاي (High, 2005):

هدفت إلى تحديد المبادئ الأخلاقية الهامة التي يجب أن يمتلكها القادة التربويين وينصف بها سلوكهم من وجهة نظر من لديهم رغبة في القيادة التربوية أو يعملون بها أو لهم علاقة بها، واستخدم الباحث أسلوب دلفي لتحديد المبادئ الأخلاقية الهامة للقادة التربويين، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ من أبرز المبادئ الأخلاقية للقادة التربويين التفكير الناقد الذي يشمل عدة مبادئ منها السمات الخلقية والسلوك الأخلاقي كأهم مبدأ أخلاقي للقادة التربويين كما أظهرت أيضاً أنّ هناك قصوراً في التركيز على تعليم الأخلاق في برامج التدريب والتعليم وقصوراً في ممارستها من قبل القادة التربويين الذين هم في الميدان.

#### دراسة جوليت وجيرالدين (Julitte & Geraldine, 2009):

هدفت إلى معرفة أهمية تربية العلاقات الإنسانية للمعلمين المتدربين في المدارس الابتدائية في استراليا، وبُينت أنّ طلبة المدارس الابتدائية يحتاجون للتوجيه اللفظي، والمعرفة المعززة حول سن البلوغ، وهذا يساعده على النمو بنجاح ويزيد من شعورهم بالكفاءة والثقة بأنفسهم كما تم تصميم وسائل تعليمية متعددة الوسائط مثل (القرص المضغوط) وتم تطويرها من بعض أساتذة الجامعات الاسترالية إلى طلبة السنة الرابعة والأخيرة قبل حصولهم على درجة البكالوريوس في التعليم، وتتعلق بمناهج تتضمن محتوياتها تربية العلاقات الإنسانية، وذلك بتنظيم أنشطة تفاعلية معتمدة على طريقة أندرسون وكراثول، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: تحسين المخرجات التعليمية بالنسبة للطلبة المتدربين، وينعكس ذلك إيجابياً على طلبة المدارس الابتدائية.

#### دراسة كيسير (Kieser, 2009):

سعت إلى تقصي درجة شيوع الجو الأخلاقي في البيئة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام ببناء استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات مختلفة، وقد شملت عينة الدراسة (105) من طلاب الصفوف الخامس والسادس الأساسي في مدرستين الأولى حكومية والثانية خاصة. حيث دلت النتائج على شيوع أجواء ايجابية في كلا المدرستين، لأن المدرسة الناجحة هي تلك التي تعمل على خلق أجواء ايجابية في العلاقات المتبادلة

بين المعلمين أنفسهم أو بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين، ولا يوجد علاقة بين الوضع الاقتصادي للبيئة المحيطة بالمدرسة والجو الايجابي والأخلاقي السائد في تلك المدرسة.

#### دراسة كيجلر (Kegler, 2011):

هدفت إلى الكشف عن الفروق في التصورات الذاتية حول أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين والطلبة في ضوء متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (78) من المعلمين والطلبة اختيروا عشوائياً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة عبر الانترنت، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وجاءت لصالح الإناث، ضمن مهنة التعليم الأهم بالنسبة للطلبة كانت احترام الفردية في مجتمعات الطلبة والالتزام بالتشريعات والقوانين المطبقة في المدرسة.

#### دراسة اوزرك وكوماندز وايرانلي (Oziurk, Kumandas, & Eranli, 2013):

هدفت الكشف عن مبادئ الأخلاقيات المهنية لدى المعلمين والمعلمات، تكونت عينة الدراسة من (245) من المعلمين والطلبة اختيروا عشوائياً في عدد من كليات التربية في مجموعة من الجامعات التركية في مدينتي اسطنبول وأنقرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن بناء علاقات جيدة مع الزملاء والطلبة والتقييد بالتشريعات والقوانين التربوية كانت من أهم الأخلاقيات المهنية لمهنة التعليم.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث ومتغيرات الدراسة الحالية، وتبين الآتي:

- **من حيث الأهداف:** جميع الدراسات السابقة والخاصة بموضوع أخلاقيات مهنة التعليم من عربية وأجنبية، هدفت إلى التعرف إلى أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلمين الالتزام بها، ودراسة عدة جوانب لأخلاقيات مهنة التعليم من حيث التزام المعلمين والمدراء بأخلاقيات المهنة تجاه الطلبة واتجاه زملائهم، والمجتمع المحلي، والسمات الشخصية، والمعلم القدوة، والتمسك بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء الفكر الإسلامي، كدراسة (حمادنة، 2012)، ودراسة (الكلوت 2007)، ودراسة (طبيخ، 2008)، ودراسة هاي (High, 2005).

- **من حيث الأدوات:** تنوعت جميع الدراسات السابقة في استخدام الأدوات ما بين الاستبيان والملاحظة والمقابلة.

- **من حيث العينة:** كانت معظم أفراد عينة الدراسات السابقة من عربية وأجنبية هم معلمي ومعلمات ومديري ومديرات المدارس، والمشرفين التربويين مثل دراسة جوليت وجير دن (Julitte & Geraldine, 2009) في استراليا، ودراسة العبد العزيز (2010) أجريت في السعودية، أما نزال فقد أجرى دراسته (2001) في فلسطين، وأجرى الهباهبة (2001) دراسة في الأردن، أما الخليل (2002) فقد أجرى دراسته في الأردن، وأجرت حنون (2006) دراستها بغزة، وأجرى دورسي وآخرون (Dorasay and et, al, 1997) في كاليفورنيا (الولايات المتحدة)، وكانت دراسة الكلوت (2007) بمحافظة غزة، وأجرى طبيخ (2008) دراسته في محافظة غزة، أما دراسة أبو نمر (2008) فكانت في غزة، وأجرت الحديد (2011) دراستها في الأردن، بينما دراسة الحمادنة (2013) كانت في الأردن، بينما يورفسكي وسوا (Urofsky & Sowa, 2004) كانت دراسته في جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة، ودراسة كيجلر (Kegler, 2011) في الولايات المتحدة الأمريكية.

- **من حيث النتائج:** معظم نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية، والتي تناولت أخلاقيات مهنة التعليم، بينت أهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم، نظراً للدور الذي تلعبه في تطوير العملية التربوية، وتحسين مخرجات التعليم، فالمعلمين المتصفين بالأخلاق المهنية الحميدة يكونون ذو كفاءة عالية مما يؤثر على وعي الطلبة وزيادة التحصيل العلمي لديهم، والنهوض بالعملية التعليمية التعليمية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

امتازت هذه الدراسة عن الدراسة السابقة بتناولها درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: (المعوقات والحلول)، في المدارس الإعدادية في مدارس لواء حيفا، خلال العام الدراسي (2018/2019)، نأمل من هذه الدراسة أن تضيف بعض المعلومات الجديدة التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة في أخلاقيات مهنة التعليم، ويؤمل أن تقترح بعض التوصيات التي قد تقيّد معلمي المدارس في تحسين ممارساتهم العملية.

#### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة ابتداءً من منهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة وكيفية بناء أداة الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءات تطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة للتوصل للنتائج.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التحليلي المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كاملاً ودقيقاً باستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج أو التعميمات عن ظاهرة الدراسة، والذي تمثل بتطوير استبانة لمعرفة درجة ممارسة معلمي المدارس الإعدادية لأخلاقيات مهنة التعليم (المعوقات والحلول) من وجهة نظر المعلمين والمدراء والمشرفين في لواء حيفا.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومديري ومشرفي المدارس الإعدادية في لواء حيفا في فلسطين، للعام الدراسي 2018/2019، والبالغ عددهم (829) معلماً ومعلمة، موزعين على (20) مديراً ومديرة، و (20) مشرفاً ومشرفة، من العاملين في مدارس لواء حيفا.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ تكونت العينة من (240) فرد من مجتمع الدراسة، تم توزيعها على المعلمين والمدراء والمشرفين في لواء حيفا في فلسطين، للعام الدراسي 2018/2019، وتم استرجاع (200) استبانة صالحة لغايات البحث العلمي، وقد تكونت العينة وفق الخصائص الديموغرافية التالية، وكما هو مبين في الجدول (1) التالي:

جدول رقم (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	نكر	75	37.5
	أنثى	125	62.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	104	52.0
	دراسات عليا	96	48.0
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	67	33.5
	5سنوات إلى أقل من 10 سنوات	68	34.0
	10سنوات فأكثر	65	32.5
الوظيفة	معلم	171	85.5
	مدير	11	5.5
	مشرف	18	9.0
	المجموع	200	100.0

يظهر من الجدول السابق أن فئة الجنس الذكور هي الأقل بنسبة مئوية (37.5%)، أما الإناث فكانت نسبتهم هي الأعلى بنسبة مئوية (62.5%)، أما حملة البكالوريوس فكانت نسبتهم هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (52.0%)، أما حملة الدراسات العليا بلغت نسبتهم (48.0%)، أما فئة سنوات الخدمة (خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات) كانت هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (34.0%)، أما فئة (أقل من خمس سنوات) فجاءت بنسبة مئوية بلغت (33.5%)، أما فئة (عشر سنوات فأكثر) فكانت هي الأقل بنسبة مئوية بلغت (32.5%)، كما أظهرت النتائج أن من يعملون بوظيفة معلم بلغت نسبتهم (85.5%)، أما المدراء فقد بلغت نسبتهم (5.5%)، أما المشرفين جاءت نسبتهم (9.0%).

#### أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة عبد العزيز (2010)، ودراسة طبيخ (2008)، ودراسة هاي (High, 2005)، حيث تم بناء أداة مؤلفة من (58) فقرة في صورتها الأولية موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الأول: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه، والمجال الثاني: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته، والمجال الثالث: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي، والمجال الرابع: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة الملحق (1).

وتم إجراء التعديلات المناسبة على الاستبانة بعد تحكيمها حسب ما أوصى به المحكمون، والبالغ عددهم (15)، محكماً، من ذوي الاختصاص والخبرة، من حيث حذف بعض الفقرات، ودمج وإعادة الصياغة، وبلغ مجموع فقرات الاستبانة بعد التحكيم (56) فقرة الملحق (3)، واعتمد تدرج ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة (عالية جداً وتأخذ 5 درجات، عالية وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، ضعيفة وتأخذ درجتين، ضعيفة جداً وتأخذ درجة واحدة).

وتم توجيه سؤالين في نهاية الاستبانة إلى أفراد عينة الدراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين في التزامهم بأخلاقيات المهنة، لإيجاد الحلول والمقترحات المناسبة:

**السؤال الأول:** ما المعوقات التي تحول دون التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم؟

**السؤال الثاني:** ما الحلول الممكنة اقتراحها والتي تمكن معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم؟

**صدق أداة الدراسة:**

**أ- صدق المحتوى:**

للتأكد من صدق محتوى أداة الدراسة ومجالاتها، ثم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين مؤلفة من (15) محكم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والإدارة التربوية من الجامعات الأردنية (الملحق 2)، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضع الفقرات، الصياغة اللغوية، درجة انتماء الفقرة للمجال، وإضافة أو تعديل، أو حذف ما يرونه مناسباً على المجالات أو الفقرات، وتم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين من تعديلات لغوية ومنطقية وحذف بعض الفقرات، وبلغ مجموع فقرات الاستبانة بعد التحكيم (56) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما هي موضحة في الملحق (3).

**ب- صدق البناء:**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40)، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.32-0.83)، ومع المجال (0.41-0.89) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (2): قيم معاملات الارتباط بين فقرات الأداة من جهة والدرجة الكلية لأداة الدراسة الأولى والمجالات التي تتبع لها من جهة أخرى

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
** .63	** .77	39	** .74	** .78	20	** .54	** .77	1
** .52	** .55	40	** .70	** .79	21	** .65	** .75	2
** .78	** .80	41	** .80	** .82	22	* .32	** .41	3
** .78	** .80	42	** .79	** .83	23	** .61	** .82	4
** .83	** .82	43	** .72	** .83	24	** .61	** .75	5
** .71	** .74	44	** .69	** .79	25	** .59	** .76	6
** .59	** .67	45	** .54	** .74	26	** .72	** .75	7
** .76	** .80	46	** .58	** .77	27	** .62	** .75	8
** .72	** .76	47	** .58	** .77	28	** .66	** .67	9
** .69	** .87	48	** .59	** .70	29	** .81	** .85	10
** .69	** .78	49	** .59	** .70	30	** .75	** .83	11
** .71	** .77	50	** .46	** .50	31	** .58	** .67	12
** .76	** .81	51	** .71	** .72	32	** .56	** .81	13
** .68	** .82	52	** .79	** .82	33	** .62	** .56	14
** .66	** .84	53	** .50	** .72	34	** .71	** .74	15
** .71	** .89	54	** .59	** .75	35	** .74	** .77	16
** .62	** .83	55	** .48	** .74	36	** .72	** .83	17
** .42	** .64	56	** .70	** .84	37	** .67	** .64	18
			** .61	** .77	38	** .66	** .64	19

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية Inter-correlation لمجالات أداة الدراسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، وذلك كما في الجدول (3).

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	
				1	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه
			1	** .632	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته
		1	** .733	** .630	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي
	1	** .631	** .658	** .647	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة
1	** .875	** .825	** .894	** .834	الدرجة الكلية

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (40)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (4): نتائج ثبات أبعاد الدراسة بأسلوب كرونباخ ألفا لأداة درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة

التعليم للعينة الاستطلاعية

المجال	عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات إعادة
المجال الأول: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	13	0.88	0.92
المجال الثاني: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	18	0.91	0.90
المجال الثالث: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	8	0.89	0.88
المجال الرابع: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	17	0.92	0.90
الدرجة الكلية	56	0.95	0.94

يبين الجدول (4) أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الدرجة الكلية) بلغ (0.95)، وتراوحت قيم الثبات للمجالات بين (0.88) - (0.92)، في حين بلغ معامل ثبات إعادة لأداة الدراسة (الدرجة الكلية) (0.94)، وتراوحت قيم الثبات للمجالات بين (0.88) - (0.92)، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات يرى الباحث أن نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (عالية جداً وتأخذ 5 درجات، عالية وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، ضعيفة وتأخذ درجتين، ضعيفة جداً وتأخذ درجة واحدة)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33	قليلة
من 2.34 - 3.67	متوسطة
من 3.68 - 5.00	كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{1-5}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

**متغيرات الدراسة:**

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

**المتغير المستقل الرئيسي:**

- درجة التزام معلمي ومديري المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم.

**المتغيرات المستقلة:**

- الجنس: وله فئتان (ذكور، وإناث).

- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

- سنوات الخدمة: ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).

- الوظيفة: وله ثلاث فئات (معلم، مدير، مشرف).

**المتغيرات التابعة:**

- المعوقات التي تحول دون التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم.

- الحلول والمقترحات لتمكين معلمي المدارس الإعدادية بالالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.

**إجراءات الدراسة:**

تتمثل إجراءات الدراسة بما يلي:

1. تم إعداد وتطوير أداة الدراسة بعد الرجوع والاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة عبد العزيز (2010)، ودراسة الحديد (2011).

2. تم تحكيم أداة الدراسة بعرضها على ذوي الاختصاص في مجال الأصول التربوية والإدارة التربوية العامة.

3. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة المستهدفة من أجل التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة، ثم إعادة تطبيقها على العينة نفسها بعد أسبوعين.

4. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات وتحليلها.

5. تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك لتسهيل عملية تطبيق أداة الدراسة الملحق (4).
  6. تم توزيع الاستبانات من خلال زيارة الباحث للمدارس الإعدادية والالتقاء بالمعلمين والمدراء والمشرفين وتقديم شرح كامل عن الدراسة وأهميتها وأهدافها.
  7. تم جمع الاستبانات من المعلمين والمدراء والمشرفين في المدارس الإعدادية في لواء حيفا وتفرغها على الحاسب باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS)، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها، والوصول إلى أهم النتائج لمناقشتها ووضع التوصيات المناسبة.
- المعالجة الإحصائية:**
- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة ممارسة معلمي المدارس الإعدادية لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، والوظيفة)، وتحليل التباين الرباعي.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والرابع؛ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات الأسئلة التي سوف توجه للعينة.

## عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍ من أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين في لواء حيفا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين في لواء حيفا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين في لواء حيفا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	4.08	.725	مرتفع
2	1	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	3.85	.679	مرتفع
3	2	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	3.78	.714	مرتفع
4	3	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	3.73	.693	مرتفع
		الدرجة الكلية	3.88	.618	مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.73-4.08)، حيث جاءت أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.08)، بينما جاءت أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل بدرجة (3.88). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: أخلاقيات المهنة لدى المعلم نحو زملائه

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال أخلاقيات المهنة لدى المعلم نحو زملائه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	يتحلى بالتواضع في التعامل.	4.13	.913	مرتفع
2	10	يحترم وجهة نظر زملائه.	4.03	.879	مرتفع
3	8	يحرص على أن يكون قدوة حسنة لزملائه.	4.00	.956	مرتفع
4	5	يحافظ على أسرار زملائه.	3.97	1.081	مرتفع
5	4	يحترم مشاعر زملائه في مناقشتهم	3.95	.912	مرتفع
5	12	يشارك زملاءه في مناسباتهم الاجتماعية.	3.95	.867	مرتفع
7	6	يتعامل مع زملائه بشكل عادل.	3.87	.996	مرتفع

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	9	يشارك زملاءه في حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل	3.85	.884	مرتفع
9	13	يحرص على الإصلاح بين زملائه	3.80	.963	مرتفع
10	7	يحرص على عدم منافسة زملائه على منصب ليس من حقه	3.75	1.106	مرتفع
11	1	يتجنب المعلم التدخل في خصوصيات زملائه أمام الآخرين.	3.72	1.070	مرتفع
12	2	يراعي الفروق الفردية بين زملائه في تعامله معهم	3.68	.992	مرتفع
13	3	يتجاوز العلاقات الشخصية مع زملائه عند اتخاذ قرار يتعلق بهم	3.36	1.017	متوسط
		أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	3.85	.679	مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.36-4.13)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتحلى بالتواضع في التعامل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ بدرجة (4.13)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "يتجاوز العلاقات الشخصية مع زملائه عند اتخاذ قرار يتعلق بهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ بدرجة (3.36)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه ككل بدرجة (3.85).

المجال الثاني: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	يلتزم بمواعيد عمله بانتظام.	4.16	.899	مرتفع
2	15	يحافظ على أسرار مهنته.	4.07	.914	مرتفع
3	14	يظهر احترامه لمهنته أمام الآخرين.	4.00	.916	مرتفع
4	19	يؤدي عمله على أكمل وجه.	3.92	.934	مرتفع
5	20	يعمل على وضع الخطة السنوية.	3.89	.892	مرتفع
5	21	ينفذ الخطة السنوية.	3.89	.901	مرتفع
7	18	يطور نفسه علمياً بمتابعة ما يستجد في مجال تخصصه.	3.81	.953	مرتفع
8	24	يقوم بوضع الخطة اليومية على أكمل وجه.	3.79	1.036	مرتفع
9	17	يعترف بخطئه العلمي أن وجد.	3.77	1.032	مرتفع
10	25	يقوم بتنفيذ الخطة اليومية بدقة.	3.76	1.037	مرتفع
11	27	يشارك في الدورات العلمية ذات العلاقة بمهنته.	3.74	.994	مرتفع
11	28	يشارك في المؤتمرات العلمية ذات العلاقة بمهنته.	3.74	.994	مرتفع
13	26	يشارك في الندوات العلمية ذات العلاقة بمهنته.	3.73	.996	مرتفع
14	23	ينفذ الخطة الفصلية من خلال الدروس.	3.67	.962	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	22	يعمل على وضع الخطة الفصلية.	3.66	.953	متوسط
16	31	يتقبل النقد البناء من الآخرين بموضوعات تخصصه.	3.59	.993	متوسط
17	29	الاطلاع على الكتب ذات العلاقة بتخصصه.	3.45	.950	متوسط
17	30	الاطلاع على الدوريات ذات العلاقة بتخصصه.	3.45	.950	متوسط
		أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	3.78	.714	مرتفع

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.45-4.16)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "يلتزم بمواعيد عمله بانتظام" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ بدرجة (4.16)، بينما جاءت الفقرتان (29 و30) واللذان ينصان على "الاطلاع على الكتب ذات العلاقة بتخصصه"، و"الاطلاع على الدوريات ذات العلاقة بتخصصه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ بدرجة (3.45)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته ككل بدرجة (3.78).

المجال الثالث: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي

جدول رقم (8):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	37	يتحلى بالصبر أثناء تعامله مع أفراد المجتمع المحلي	3.90	.835	مرتفع
2	35	يلتزم بقيم المجتمع وتقاليدته في سلوكه ومظهره.	3.89	.890	مرتفع
3	38	يتحلى بالمرونة أثناء تعامله مع أفراد المجتمع المحلي.	3.85	.930	مرتفع
4	39	يحترم التعليمات المتعلقة بالمجتمع المحلي.	3.80	.924	مرتفع
5	36	يشارك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في حل مشاكل التعليم.	3.74	.936	مرتفع
6	32	يقيم علاقات ودية مع مؤسسات المجتمع المحلي لخدمة التعليم.	3.58	.994	متوسط
7	33	تحري الدقة العلمية في نقل الآراء لأفراد المجتمع المحلي.	3.58	.947	متوسط
8	34	يشارك بفاعلية في أنشطة المجتمع الثقافية	3.52	.919	متوسط
		أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	3.73	.693	مرتفع

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.52-3.90)، حيث جاءت الفقرة رقم (37) والتي تنص على "يتحلى بالصبر أثناء تعامله مع أفراد المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ بدرجة (3.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (34) ونصها "يشارك بفاعلية في أنشطة المجتمع الثقافية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ بدرجة (3.52)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي ككل بدرجة (3.73).

### المجال الرابع: أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة

#### جدول رقم (9):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	44	يحرص على أن يكون قدوة لطلبته	4.22	.881	مرتفع
2	42	يعزز ثقة الطلبة بمعلمهم.	4.19	.845	مرتفع
3	41	يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم.	4.18	.849	مرتفع
4	40	يحترم آراء الطلبة ويتقبلها.	4.17	.843	مرتفع
5	43	يعزز ثقة الطلبة بأقرانهم.	4.17	.847	مرتفع
6	45	يتعامل مع الطلبة على أساس اللين والحزم.	4.15	.859	مرتفع
7	53	يعزز الطلبة المبدعين.	4.14	.951	مرتفع
8	54	يحرص على توجيه الطلبة لحل مشاكلهم.	4.07	.954	مرتفع
9	49	يتقبل الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاقتصادية.	4.06	.957	مرتفع
10	50	يتحرى الصدق والأمانة في نقل الحقائق العلمية للطلبة.	4.06	.949	مرتفع
11	48	يتقبل الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية.	4.04	.974	مرتفع
12	46	يحرص على تنمية طاقات الطلبة تنمية شاملة.	4.02	.916	مرتفع
13	47	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.01	.905	مرتفع
14	55	يدير طلبته على كيفية الحصول على المعرفة والإفادة منها.	4.01	1.017	مرتفع
15	51	يحرص على استخدام التعابير والألفاظ المهنية اللائقة في تعامله مع الطلبة.	3.99	.982	مرتفع
15	52	يستخدم الأساليب الفعالة في إدارة الصف.	3.99	1.000	مرتفع
17	56	يتجنب الاستفادة من الطلبة في انجاز أموره الشخصية	3.86	1.061	مرتفع
		أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	4.08	.725	مرتفع

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.86-4.22)، حيث جاءت الفقرة رقم (44) والتي تنص على "يحرص على أن يكون قدوة لطلبته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ بدرجة (4.22)، بينما جاءت الفقرة رقم (56) ونصها "يتجنب الاستفادة من الطلبة في انجاز أموره الشخصية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ بدرجة (3.86)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة ككل بدرجة (4.08).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخدمة، والوظيفة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والوظيفة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم حسب متغيرات الجنس،  
والمؤهل العلمي، والخبرة، والوظيفة

الدرجة الكلية	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطبة	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه			
3.95	4.16	3.79	3.89	3.87	س	ذكر	الجنس
.580	.746	.686	.654	.646	ع		
3.84	4.03	3.70	3.72	3.84	س	أنثى	
.638	.711	.697	.744	.701	ع		
3.88	4.05	3.72	3.78	3.89	س	بكالوريوس	المؤهل العلمي
.623	.754	.716	.716	.660	ع		
3.88	4.11	3.74	3.78	3.80	س	دراسات عليا	
.614	.694	.671	.716	.700	ع		
3.73	3.88	3.57	3.65	3.75	س	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة
.627	.724	.653	.736	.700	ع		
4.04	4.21	3.88	3.96	4.00	س	5 إلى أقل من 10 سنوات	
.590	.671	.689	.687	.635	ع		
3.87	4.14	3.74	3.74	3.79	س	10 سنوات فأكثر	
.606	.748	.709	.692	.684	ع		
3.86	4.06	3.72	3.75	3.84	س	معلم	الوظيفة
.623	.743	.707	.726	.657	ع		
3.78	4.06	3.68	3.74	3.55	س	مدير	
.551	.699	.563	.547	.860	ع		
4.13	4.28	3.88	4.12	4.12	س	مشرف	
.569	.542	.643	.632	.720	ع		

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والوظيفة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات مجتمعة متبوعاً بتحليل التباين الرباعي لبيان أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والوظيفة على كل مجال على حدة، جدول (10)، وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل جدول (11).

جدول رقم (11): تحليل التباين الرباعي المتعدد والرباعي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والوظيفة على مجالات درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.509	.438	.197	1	.197	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	الجنس
.058	3.646	1.778	1	1.778	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	هوتلنج=0.022
.284	1.156	.545	1	.545	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	ح=0.385
.230	1.452	.741	1	.741	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	
.488	.482	.217	1	.217	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	المؤهل العلمي
.724	.125	.061	1	.061	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	هوتلنج=0.018
.681	.170	.080	1	.080	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	ح=0.488
.373	.798	.407	1	.407	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	
.070	2.697	1.213	2	2.427	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	سنوات الخدمة
.023	3.839	1.873	2	3.745	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	ويلكس=0.927
.027	3.699	1.746	2	3.491	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	ح=0.068
.021	3.939	2.012	2	4.023	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	
.139	1.995	.898	2	1.795	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	الوظيفة
.117	2.167	1.057	2	2.114	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	ويلكس=0.964
.628	.467	.220	2	.441	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	ح=0.525

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.379	.976	.498	2	.996	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	
		.450	193	86.837	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه	الخطأ
		.488	193	94.130	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	
		.472	193	91.074	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	
		.511	193	98.558	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	
			199	91.827	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملاءه	الكلية
			199	101.548	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته	
			199	95.523	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي	
			199	104.558	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة	

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخدمة في جميع المجالات باستثناء مجال أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (13).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الوظيفة في جميع المجالات.

جدول رقم (12): تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والوظيفة على درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.139	2.206	.807	1	.807	الجنس
.734	.115	.042	1	.042	المؤهل العلمي

.014	4.396	1.609	2	3.218	سنوات الخدمة
.173	1.772	.648	2	1.297	الوظيفة
		.366	193	70.643	الخطأ
			199	75.901	الكلية

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف بدرجة (2.206) وبدلالة إحصائية بلغت (0.13).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.115 وبدلالة إحصائية بلغت 0.734.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخدمة حيث بلغت قيمة ف بدرجة (4.396)، بدلالة إحصائية بلغت (0.014)، وليبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (13).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الوظيفة، حيث بلغت قيمة ف بدرجة (1.772)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.1730).

جدول رقم (13): المقارنات البعدية بطريقة شففيه لأثر سنوات الخدمة على درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم

5 إلى أقل من 10 سنوات	5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	سنوات الخدمة	
			3.65	أقل من 5 سنوات	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته
		*.31	3.96	5 إلى أقل من 10 سنوات	
	.22	.09	3.74	10 سنوات فأكثر	
			3.57	أقل من 5 سنوات	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي
		*.32	3.88	5 إلى أقل من 10 سنوات	
	.14	.18	3.74	10 سنوات فأكثر	
			3.88	أقل من 5 سنوات	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة
		*.33	4.21	5 إلى أقل من 10 سنوات	
	.08	.26	4.14	10 سنوات فأكثر	
			3.73	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
		*.31	4.04	5 إلى أقل من 10 سنوات	
	.16	.14	3.87	10 سنوات فأكثر	

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين فئة سنوات الخدمة الأقل من 5 سنوات وفئة سنوات الخدمة 5 إلى أقل من 10 سنوات وجاءت الفروق لصالح 5 إلى أقل من 10 سنوات في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

أولاً: الجنس:

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية لمجالات الدراسة حسب متغير الجنس

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
.075	3.87	ذكر	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه
.063	3.84	أنثى	
.076	3.89	ذكر	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته
.067	3.72	أنثى	
.079	3.79	ذكر	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي
.062	3.70	أنثى	
.086	4.16	ذكر	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة
.064	4.03	أنثى	
.067	3.95	ذكر	الدرجة الكلية
.057	3.84	أنثى	

يتبين من الجدول (14)، أن المتوسطات الحسابية المعدلة لفئة (الذكر)، قد حصلت على متوسط حسابي أعلى من فئة (الأنثى)، على جميع المجالات والأداة الكلية.

ثانياً: المؤهل العلمي

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية لمجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	المجال
.065	3.89	بكالوريوس	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه
.071	3.80	دراسات عليا	
.070	3.78	بكالوريوس	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته
.073	3.78	دراسات عليا	
.070	3.72	بكالوريوس	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي
.068	3.74	دراسات عليا	
.074	4.05	بكالوريوس	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة
.071	4.11	دراسات عليا	
.061	3.88	بكالوريوس	الدرجة الكلية
.063	3.88	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (15)، أن المتوسطات الحسابية المعدلة لفئة (دراسات عليا)، قد حصلت على متوسط حسابي أعلى من فئة (البكالوريوس)، على جميع المجالات والأداة الكلية.

ثالثاً: سنوات الخدمة

جدول رقم (16): المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية لمجالات الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	المجال
.086	3.75	أقل من 5 سنوات	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه
.077	4.00	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	
.085	3.79	10 سنوات فأكثر	
.090	3.65	أقل من 5 سنوات	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته
.083	3.96	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	
.086	3.74	10 سنوات فأكثر	
.080	3.57	أقل من 5 سنوات	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي
.084	3.88	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	
.088	3.74	10 سنوات فأكثر	
.088	3.88	أقل من 5 سنوات	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة
.081	4.21	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	
.093	4.14	10 سنوات فأكثر	
.077	3.73	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
.072	4.04	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	
.075	3.87	10 سنوات فأكثر	

يتبين من الجدول (16)، أن المتوسطات الحسابية المعدلة لفئة (5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، قد حصلت على متوسط حسابي أعلى من فئة (أقل من 5 سنوات)، وفئة (10 سنوات فأكثر) على جميع المجالات والأداة الكلية.

رابعاً: الوظيفة

جدول رقم (17): المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية لمجالات الدراسة حسب متغير الوظيفة

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الوظيفة	المجال
.050	3.84	معلم	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو زملائه
.259	3.55	مدير	
.170	4.12	مشرف	
.055	3.75	معلم	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو وظيفته
.165	3.74	مدير	
.149	4.12	مشرف	
.054	3.72	معلم	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو المجتمع المحلي
.170	3.68	مدير	
.152	3.88	مشرف	

0.057	4.06	معلم	أخلاقيات المهنة عند المعلم نحو الطلبة
0.211	4.06	مدير	
0.128	4.28	مشرف	
0.048	3.86	معلم	الدرجة الكلية
0.166	3.78	مدير	
0.134	4.13	مشرف	

يتبين من الجدول (16)، أن المتوسطات الحسابية المعدلة لفئة (مشرف)، قد حصلت على متوسط حسابي أعلى من فئة (معلم)، وفئة (مدير) على جميع المجالات والأداة الكلية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والذي نصه: ما المعوقات التي تحول دون التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال المفتوح في الاستبانة "ما المعوقات التي تحول دون التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم؟"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (18): التكرارات والنسب المئوية للمعوقات التي تحول دون التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم مرتبة تنازلياً.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
19.5	39	التطور التكنولوجي
11	22	تدني الأجور
9	18	عدم تعاون الأهل مع المدرسة
4	8	تهميش دور المعلم فيما يخص القرارات المتعلقة بالمدرسة
4	8	سلوكيات وتصرفات الطلبة (تمرد الطلبة)
4	8	فقدان المعلم لقيمه (قلة احترام المعلم)
3.5	7	الفجوة بين الأجيال (طالب، معلم)
2.5	5	اهتزاز ثقة المعلم بإدارة المدرسة.
2.5	5	جفاف المادة التعليمية
2.5	5	تدني المستوى الأخلاقي عند الطلبة
2.5	5	عدم وجود آليات مناسبة للعقاب بيد المعلم
2.5	5	غياب الدعم القانوني للمعلم
2.5	5	الفروق الفردية
2.5	5	كثرة الأعباء الملقاة على المعلم
2.5	5	ضعف التنمية المهنية لدى المعلم
2.5	5	شح الموارد المادية وافتقارها
2.5	5	كبت المدير للمعلم في التقيد في المنهاج
2.5	5	عدم كفاءة الإدارة والظلم في التعامل بين المعلمين من قبل الإدارة

2.5	5	تلاشي دور المعلم من قبل الوزارة والأهل والإدارات
2.5	5	بيئة الطالب
2.5	5	الثقافة والعادات والتقاليد
2.5	5	المستوى التعليمي المتدني للطلاب
2.5	5	فقدان الوازع الديني لدى المعلم
2.5	5	تضخم المنهاج
2.5	5	سوء الإدارة (الإدارة الفاشلة)

يبين الجدول (18) أن المعيق "التطور التكنولوجي" جاء بأعلى تكرار في المرتبة الأولى بلغ (39) وبنسبة مئوية بلغت (19.5)، بينما جاءت المعوقات "هتزاز ثقة المعلم بإدارة المدرسة"، و"جفاف المادة التعليمية"، و"تدني المستوى الأخلاقي عند الطلبة"، و"عدم وجود آليات مناسبة للعقاب بيد المعلم"، و"غياب الدعم القانوني للمعلم"، و"الفروق الفردية"، و"كثرة الأعباء الملقاة على المعلم"، و"ضعف التنمية المهنية لدى المعلم"، و"شح الموارد المادية واقتنارها"، و"كبت المدير للمعلم في التقيد في المنهاج"، و"عدم كفاءة الإدارة والظلم في التعامل بين المعلمين من قبل الإدارة"، و"تلاشي دور المعلم من قبل الوزارة والأهل بيئة الطالب والإدارات"، و"الثقافة والعادات والتقاليد"، و"المستوى التعليمي المتدني للطلاب"، و"فقدان الوازع الديني لدى المعلم"، و"تضخم المنهاج"، و"سوء الإدارة (الإدارة الفاشلة)" في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت بدرجة (2.5).  
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع والذي نصه: ما الحلول الممكن اقتراحها والتي تمكن معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال المفتوح في الاستبانة "ما الحلول الممكن اقتراحها والتي تمكن معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم"، والجدول أدناه يوضح ذلك.  
الجدول (19): التكرارات والنسب المئوية للحلول الممكن اقتراحها والتي تمكن معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم مرتبة تنازلياً.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15	30	استبدال طرق التدريس (دمج التكنولوجيا)
13.5	27	رفع الأجور (تحسين شروط العمل)
6.5	13	اختيار لجنة أولياء أمور فعالة للطلاب
8.5	17	دمج المعلمين في لجان تهدف لاختيار قرارات تخص المدرسة
3	6	إيجاد أنظمة وقوانين تعمل على انتظام الطلبة
3	6	تعزيز مكانة المعلم
3	6	التقرب من الطلبة (المحاورة الشخصية مع الطلاب)
2.5	5	الشفافية في التعامل بين المعلم والإدارة
2.5	5	الابتعاد عن المنهاج الجاف.
2.5	5	محاضرات وجلسات لتوعية الطلبة وغرس الأخلاق التربوية.
2.5	5	وضع ضوابط رادعة للطلاب
2.5	5	سن قوانين تحمي المعلم

2.5	5	التعزيز
2.5	5	تخفيف الضغوطات عن المعلم بزيادة إعداد المعلمين
2.5	5	دورات وندوات تزيد من وعي المعلم المهني
2.5	5	توفير الظروف المناسبة في المدارس
2.5	5	إعطاء دور للمعلم وعدم تقيده بالمنهاج
2.5	5	الاحترام والدعم النفسي للمعلم من قبل الإدارة والزملاء
2.5	5	تفهم الإدارة لاحتياجات المعلم
2.5	5	الترفيه خلال الدرس
2.5	5	أن يكون المعلم قدوة للطلاب من حيث الشخصية والحضور والاحترام
2.5	5	إشراك الطالب في تقديم المادة التعليمية وتعاونهم داخل الغرفة الصفية
2.5	5	دورات وندوات تزيد من وعي المعلم الديني والمهني
2.5	5	التجديد والتنوع في أسلوب التعليم
2.5	5	منح المعلمين حقهم من المناصب العليا في المدرسة
2.5	5	الحوافز المادية والمعنوية

يبين الجدول (19) أن المقترح "التطور التكنولوجي" جاء بأعلى تكرار في المرتبة الأولى بلغ (30) وبنسبة مئوية بلغت (15)، بينما جاءت الحلول "الشفافية في التعامل بين المعلم والإدارة"، و"الابتعاد عن المنهاج الجاف"، و"محاضرات وجلسات لتوعية الطلبة وغرس الأخلاق التربوية"، و"وضع ضوابط رادعة للطلاب"، و"سن قوانين تحمي المعلم"، و"التعزيز"، و"تخفيف الضغوطات عن المعلم بزيادة إعداد المعلمين"، و"دورات وندوات تزيد من وعي المعلم المهني"، و"توفير الظروف المناسبة في المدارس"، و"إعطاء دور للمعلم وعدم تقيده بالمنهاج"، و"الاحترام والدعم النفسي للمعلم من قبل الإدارة والزملاء"، و"تفهم الإدارة لاحتياجات المعلم"، و"الترفيه خلال الدرس"، و"أن يكون المعلم قدوة للطلاب من حيث الشخصية والحضور والاحترام"، و"إشراك الطالب في تقديم المادة التعليمية وتعاونهم داخل الغرفة الصفية"، و"دورات وندوات تزيد من وعي المعلم الديني والمهني"، و"التجديد والتنوع في أسلوب التعليم"، و"منح المعلمين حقهم من المناصب العليا في المدرسة"، و"الحوافز المادية والمعنوية" في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (5)، وبنسبة مئوية بلغت بدرجة (2.5).

#### التوصيات:

في ضوء ما تمخضت عنه هذه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. إعطاء موضوع أخلاقيات مهنة التعليم المزيد من العناية والاهتمام من كافة الاتجاهات الرسمية والأكاديمية والمهنية .
2. تخصيص العديد من الندوات والمؤتمرات للحديث عنها وإبراز أهميتها و أثرها على مستوى المهنة في حالة عدم الالتزام بها.
3. تشكيل لجنة لأخلاقيات المهنة تعمل على تعزيز قواعد أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين والمدراء والمشرفين، وإنشاء هيئات دولية تختص في إصدار معايير لأخلاقيات مهنة التعليم على غرار الهيئات المختصة في إصدار المعايير الدولية لمهنة التعليم
4. ضرورة تدريب المعلمين وكل العاملين في مجال التربية، وإعمال المنطق وتحكيم العقل، لتنمية القدرة على الحوار في إطار رؤية أو تصور جديد يفعل لغة الأخلاقيات في ذكاء وانفتاح وتنوير مع كل موقف جديد يفرض نفسه .
5. إدخال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.
6. تحسين ظروف المعلمين ورفع أجورهم.
7. ضرورة القيام بدراسات لاحقة لتغطية الجوانب التي لم تغطيها هذه الدراسة.

### المصادر والمراجع:

- أبو نمر، عاطف سالم (2008)، "مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم، الجامعة الإسلامية، غزة.
- آل عبد الكريم، راشد بن حسين (2008)، أنواع الإشراف التربوي. 23/11/2008. [www.riyadhedu.gov. sa/alan/fntok/2.htm](http://www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/2.htm).
- البشري، قدرية محمد (2011)، أخلاقيات مهنة التعليم، دار الخليج: عمان.
- بطاح، أحمد (1996)، علاقة المشرف التربوي بمدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم، جامعة مؤتة للبحوث والدراسات. 2(6)، صص 281-298.
- الحديد، نوف (2011)، درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- حمادنة، أديب. (2013). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (1)، صص 29-50.
- الحوارني، غالب صالح عبد الرحمن (2005) ، تطوير مُدونة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الحيازي، محمود وعبد الحميد، رشدي (1985)، أخلاقيات المهنة، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.
- الخطيب، إبراهيم ياسين، الخطيب، أمل إبراهيم (2002)، الإشراف التربوي فلسفته وأساليبه تطبيقاته، دار قنديل: عمان.
- الخليل، خالد (2002)، تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم وأثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في ذلك، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.
- الرازي، محمد (ب.ت)، مختار الصحاح، دار القلم: بيروت.
- السعود، راتب وبطاح، أحمد (1996)، مدى التزام مديري مدارس الكرك بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، مجلة دراسات تربوية 2(23)، صص 302-311.
- طبيخ، هشام (2008)، مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الطراونة، تحسين، احمد (2012)، الفلسفة الأخلاقية وعلم القيادة وتطبيقها في قيادة فرق العمل الأمنية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العبد العزيز، منيرة (2010)، مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 22(3)، صص 267-524.
- الفالح، عبد العزيز عثمان (2007)، اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم لها، دراسة مسحية، الجامعة الأمريكية. لندن، بريطانيا.
- اللقاني، احمد (2007)، "مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الثانوية بالعاصمة المقدسة"، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المشوحى، عابد (2003)، أخلاقيات مهنة الوراقة في الحضارة الإسلامية، مجلة جامعة الملك سعود، الآداب، 2(15)، صص 417-478.

- معهد التربية (1987). دليل مدير المدرسة لإنجاز مهماته الإدارية والإشرافية في مدارس وكالة الغوث، DOC. EI/M، الرئاسة العامة لوكالة الغوث، عمان.
- مومني، فؤاد (1983)، ما مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم، الجامعة الأردنية، الأردن.
- نزال، مزهر (2001)، أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المعلمين به من وجهة نظر المديرين والمشرفين في فلسطين، جامعة القدس، فلسطين.
- الهباهبة، هاشم (2001)، مدى التزام معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم بعمان الأولى بالمبادئ الأخلاقية كما وردت في القرآن الكريم، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (1989)، قانون التربية والتعليم (27) لسنة 1988، "رسالة المعلم 1"، 2(30) صص 145 - 167.
- ياغي، محمد عبد الفتاح (2012). الأخلاقيات في الإدارة، دار وائل للنشر: عمان.
- High, Julie Ann Jackson. (2006). The Importance of Ethical Principles for Educational Leadership. Un published doctoral dissertation, Fielding Graduate University.
- Kegler, D. (2011). Gender Differences in Perceptions of ethics Among Teacher Education Students at San Diego State University.
- Keiser, K.(2009). "Elementary School Ethical Climate". The School Community Journal, Vol 19, 45-58.
- Oziurk., S. Kumandas, H,& Ersanli,K.(2013). A study of Developing a Professional Ethics Principles Scale For Teachers Working in the Pre-school Education. Journal of Kirsehir Education Faculty; nis2013< Vol. 14 Issue 1 , p429.
- Urofsky, R, & Sawa, C. (2004). Ethics Education Cacrep- Accredited Counselor Education Programs. Counseling & Values, 48(1): 37-48. Volume: 42. Issue: 1-6.